الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ١٠ ليرات سورية

الأحد ٤ أيار ٢٠١٤ | الموافق ٥ رجب ١٤٣٥ هـ | العدد ١٨٩٠ السنة الثامنة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 4 , 2014 | No. 1890 | 8th year

اعتداءاتهم تقترب من موقع آخر مخزون في القلمون الشرقي

لافروف لكيري: المسلحون وراء تأخر إخراج الكيميائي

| وكالات

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي جون كيري أن سبب تأخر إخراج الأسلحة الكيميائية السورية هو نشاط المجموعات المسلحة في البلاد.

وجاء في بيان للخارجية الروسية وفق ما ذكرت قناة «روسيا اليوم» أن موسكو تعول على أن يعمل مختصون على حل المشاكل التي ظهرت وأن يكونوا على اتصال مستمر بالحكومة السورية للتنسيق حول مسألة الانتهاء من عملية نزع الأسلحة الكيميائية، مؤكداً ضرورة العمل المشترك مع قيادة بعثة منظمة نزع الأسلحة الكيميائية التابعة للأمم المتحدة.

وكشف دبلوماسيون ونشطاء عن أن هجوماً نفذته مجموعات مسلحة بدعم وتمويل خليجي بهدف «تخفيف» ضغط الجيش العربي السوري عن الغوطة الشرقية أسهم في تقريب القتال من موقع آخر مخزون من الأسلحة الكيميائية والكائن في بلدة الصيقل في القلمون الشرقي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن نشطاء: إن المسلحين اشتبكوا مع وحدات من الجيش بين مدينة الضمير وبلدة صيقل التي تقع على بعد نحو ٤٠ كيلومتراً إلى الشرق ويعتقد أنها تحوي أسلحة كيميائية. وقال دبلوماسي: «إنها منطقة محل صراع شرس».

اجتمع مع أعضاء اللجنة العليا للإغاثة وأكد أولوية الملف الإنساني

الرئيس الأسد: الدولة مسؤولة عن رعاية وتأمين مستلزمات جميع مواطنيها

| وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن الملف الإنساني وتداعياته يمثل أولوية بالنسبة للدولة السورية ما يستوجب بذل المزيد من الجهود من قبل جميع المعنيين بهذا الملف وتسخير كل الإمكانات واستثمار الموارد بالطاقات القصوى من أجل توفير الاحتياجات اللازمة من مأوى وغذاء ودواء لكل مواطن اضطر للنزوح بسبب الجرائم التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في بعض المناطق.

وأفادت وكالة «سانا» للأنباء أن ذلك جاء خلال اجتماع الرئيس الأسد أمس مع أعضاء اللجنة العليا للإغاثة التي تترأسها وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة الشماط بحضور رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الخطوات التي أنجزتها اللجنة العليا للإغاثة على صعيد تأمين المساعدات الإنسانية لمحتاجيها في مختلف المحافظات السورية والدور الذي تقوم به الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بالإغاثة والجمعيات الأهلية في إطار عمل اللجنة.

وشدد الرئيس الأسد على أن الدولة مسؤولة عن رعاية جميع مواطنيها وتأمين مستلزماتهم ليس فقط في أماكن نزوحهم وإنما في بعض المناطق التي يحاصرها الإرهابيون، لافتاً إلى أن الوزارات والجهات المعنية تبذل جهوداً كبيرة بهذا المجال ونجحت في كثير من الحالات في إخراج المدنيين من المناطق المحاصرة وتكفلت بتأمينهم في مراكز إيواء.

وأشار الرئيس الأسد إلى ضرورة زيادة التعاون بين الوزارات والجهات العاملة بالشأن الإنساني وإلى أهمية إيصال المساعدات من دون تأخير ومتابعة العمل ميدانيا مع جميع الجهات المعنية داخلياً وخارجياً بما يسهل العملية الإغاثية من دون المساس بالسيادة الوطنية حتى تحقيق الهدف النهائي المتمثل بعودة كل مواطن سوري إلى منزله آمناً مطمئناً.

من جانبه شرح رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة حريصة على تقديم كل ما يلزم لتوفير جميع احتياجات الملف الإغاثي وتجاوز بعض العراقيل التي تعوق ذلك من روتين إداري أو صعوبات لوجستية تسعى الحكومة لحلها.

من جهتها أكدت الشماط أن تجاوز الروتين من شأنه أن يساعد في تسريع عمل اللجنة العليا للإغاثة، موضحة أن العائق الأكبر الذي يواجه عمل اللجنة هو المجموعات الإرهابية التي تتعرض لقوافل الإغاثة.

من جهتهم قدم ممثلو المجتمع الأهلي والجهات الأخرى التي تشكل جزءاً من اللجنة العليا للإغاثة بعض المقترحات التي تعزز دور اللجنة في العمل الإنساني وتسهل عملها.

وبدأت المساعدات الإنسانية في الآونة الأخيرة تدخل إلى مناطق ساخنة أو مناطق تم إنجاز مصالحات وطنية فيها مثل، الغوطة الشرقية ومخيم اليرموك والمعضمية وقدسيا وبرزة البلد ويلدا وببيلا وبيت سحم وأحياء مدينة حمص القديمة ومناطق عدة في محافظات سورية مختلفة.

الرئيس الأسد خلال اجتماعه مع أعضاء اللجنة العليا للإغاثة (سانا)

دمشق تدعو المغتربين إلى المشاركة في الاستحقاق

«الدستورية» ترجح أن يتنافس ٣ مرشحين في الانتخابات.. وإعلان الأسماء الأربعاء

| محمد منار حميجو

قالت مصادر في المحكمة الدستورية العليا أمس إن المحكمة لم تنه عملية فرز الأصوات إلى الآن، مرجحة أن يكون هناك ثلاثة مرشحين سيتنافسون في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراءها في الثالث من حزيران المقبل.

وأكدت المصادر في تصريح خاص لـ«الوطن» أن المحكمة أنهت ما يقرب من ٨٠ بالمئة من فرز الأصوات وسيكون الإعلان عن أسماء المرشحين ضمن القائمة النهائية على الأرجح يوم الأربعاء القادم.

ولفتت المصادر إلى أن المحكمة الدستورية تدرس حالياً جميع الأوراق المقدمة من المرشحين لرفضها أو قبولها، مشيرة إلى أنها تدرس جميع الطلبات بدقة وشفافية، وأن الإعلان عن أسماء المرشحين المقبولين سيكون عبر وسائل الإعلام وضمن مؤتمر صحفي.

وأوضحت المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها أن عملية فرز أصوات أعضاء مجلس الشعب لم تتم عبر وسائل الإعلام وذلك لخصوصية سرية عمل المحكمة، مبينة أنه «بعد الإعلان عن أسماء المرشحين المقبولين لخوض العملية الانتخابية فإن المحكمة ستستقبل الطعون من المرشحين الذين لم يتم قبولهم لخوض الانتخابات بدءاً من يوم الخميس، وستعكف المحكمة على دراستها خلال ثلاثة أيام لإصدار القرارات النهائية بهذه الطعون»، لافتة إلى أن «هذه القرارات ستكون مبرمة ومعللة».

في الأثناء دعا رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي المغتربين السوريين في الخارج للمشاركة في استحقاق الانتخابات الرئاسية التي ستجري بكل نزاهة وشفافية ومصداقية، مؤكداً خلال استقباله وفداً يمثل أبناء الجالية السورية المغتربين في السويد برئاسة صبري أيوب أن «الحكومة أمنت صناديق للاقتراع في جميع السفارات السورية بالخارج».

وأكد الحلقي أن «الشعب السوري حزم أمره وخياراته واختار طريقة من أجل إعادة الأمن والاستقرار لوطنه من خلال إنجاز المصالحات الوطنية وكذلك محاربة ودحر الإرهاب وإعادة بناء سورية المتجددة»، مشيراً إلى أن «الشعب السوري بفضل تلاحمه مع جيشه الباسل استطاع دحر المؤامرة وهزيمتها وسوف نحتفل وإياكم بالنصر قريباً».

بدوره أكد رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام أن «الدولة السورية اليوم أكثر إصراراً وتصميماً على تنفيذ جميع الاستحقاقات الوطنية في مواعيدها الدستورية في رسالة جديدة عن عراقة الشعب السوري وأصالته وقدرته على الصمود ومواجهة الضغوطات الخارجية»، مشدداً خلال لقائه وفد المغتربين على أن «الاستحقاق الرئاسي القادم شأن داخلي سوري والسوريون وحدهم من يقرر مصير بلادهم بعيداً عن التدخلات الخارجية».

وأشار اللحام إلى أن «الولايات المتحدة التي تقود المؤامرة على سورية تهيمن على الأمم المتحدة، كما أكد أهمية دور المغتربين السوريين في نقل حقيقة ما يتعرض له الشعب السوري من حرب إرهابية ظالمة».

إلى ذلك أكد وزير الإعلام عمران الزعبي خلال لقائه الوفد أهمية دور المغتربين السوريين في نقل حقيقة ما يتعرض له الشعب السوري من حرب إرهابية، مشيراً إلى أن «الدول الاستعمارية راهنت على سقوط سورية لكنها لن تسقط بفضل صمود الشعب وتضحيات الجيش».

من جانبه أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في مقال له في صحيفة «البناء» اللبنانية أن «سورية تعد نفسها لممارسة أبهى أشكال نتائج صمودها وانتصارها وحكمة قيادتها ويتمثل في إجراء انتخابات تعددية ديمقراطية وشفافة لمنصب رئاسة الجمهورية الذي كان القضاء عليه في مقدمة أهداف المؤامرة التي تتعرض لها سورية».

الإرهاب.. بنظر واشنطن

تيري ميسان

أصدرت وزارة الخارجية الأميركية في ٣٠ نيسان تقريرها السنوي عن الإرهاب في العالم. صحيح أنه يعترف بوقوع ٨٨٠٠ شخص ضحايا للإرهاب في العراق، عام ٢٠١٣، إلا أن بقية التقرير تحفل بالمغالطات والسهوات.

ففيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي يعتبرها التقرير مسرحاً رئيسياً للإرهاب العالمي نقرأ التالي:

– تجاهل التقرير حقيقة أن الشخص الثاني سابقاً في تنظيم القاعدة، عبد الحكيم بلحاج، قد أصبح الحاكم العسكري للعاصمة الليبية طرابلس وكذلك زعيم حزب الوطن الذي انحدر منه رئيس الوزراء علي زيدان.

– تجاوز التقرير استقبال إسرائيل لجرحى مقاتلي القاعدة والتهاني التي تلقوها شخصياً من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إثر زيارته لهم في مستشفيات إسرائيل.

– أما ما يخص تركيا، فقد تمدد التقرير على عمليات حزب العمال الكردستاني، لكنه لم يقل كلمة واحدة عن وجود ثلاثة معسكرات تدريب تابعة لتنظيم القاعدة فوق أراضيها (اثنين منها على الحدود مع سورية، والآخر في إحدى ضواحي اسطنبول).

وبطبيعة الحال، لم يأت على ذكر الإجراءات القضائية التي خلصت إلى أن رجب طيب أردوغان كان يستقبل سراً مصرفي تنظيم القاعدة، بهدف تمويل عملياته الإرهابية في سورية. رغم أن هذا الخبر كان الأهم في هذا المجال خلال العام المنصرم.

– لم يأت التقرير بكلمة واحدة على تعيين نايف محمد العجمي بمنصب وزير العدل والشؤون الخارجية لدولة الكويت، رغم اتهام وزارة الخزانة الأميركية له بأنه أحد أهم جامعي المساعدات لمصلحة تنظيم القاعدة.

– ولا كلمة أيضاً عن المملكة العربية السعودية التي كان مستشار أمنها القومي ورئيس استخباراتها طوال العام ٢٠١٣، الأمير بندر بن سلطان، الذي يعتبر الرئيس الفعلي لتنظيم القاعدة بعد انسحاب أسامة بن لادن من الميدان في شهر آب ٢٠٠١ لأسباب صحية.

مع كل هذا وذاك، تعامل التقرير مع سورية بوصفها واحدة من أربع دول راعية للإرهاب الدولي إلى جانب كل من كوبا وإيران والسودان. وهي متهمة أيضاً بدعم المقاومة في بلاد الشام (وهذا ما لا تنكره سورية).

يشير التقرير إلى أنه، وعلى الرغم من انتسابها إلى مجموعة مينا فاتف (مجموعة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) إلا أن البلد غير قادر على مراقبة تمويل الإرهاب نظراً لأن ٨٠٪ من سكانه يجرون معاملاتهم المالية نقداً، بعيداً عن إشراف المصارف.

أخيراً، يشير التقرير إلى التزام سورية بتدمير سلاحها الكيماوي، نظراً لإمكانية استخدامه من المجموعات الإرهابية، وهذا كل شيء عن الموضوع.

عام ٢٠١٣، لم يكن هناك أي إرهاب في سورية، وفقاً لوزارة الخارجية الأميركية، هذا على الرغم من أنها مقصد ووجهة تنظيم القاعدة وتدفق آلاف الجهاديين إليها وما ينتج عن ذلك من مشكلات باتت تقلق الولايات المتحدة وحلفاءها.

بدلاً من ذلك، يمضي التقرير إلى القول: فقد حاول «النظام طوال العام المنصرم تقديم بلده كضحية للإرهاب، واصفا جميع معارضيه المسلحين بالإرهابيين».

يبدو أن الـ٨٠٠٠٠ شهيد الذين سقطوا خلال عام ٢٠١٣، والرؤوس المقطوعة التي زينت ساحات ومداخل مدن «المناطق المحررة» المدعومة من حلف الناتو، لا تهم واشنطن، التي رحبت، عوضاً عن ذلك، بانفصال كل من جبهة النصرة وداعش عن الائتلاف الوطني الذي ترعاه رسمياً. نفهم من هذا المنطق التحريفي كيف لم يكن بوسع إدارة أوباما تقبل مطالب الوفد السوري في محادثات جنيف.

ساعة الصفر لفك حصار سجن حلب المركزي وشيكة.. وشهداء بالمعضمية والدويلعة

الجيش يضغط على مسلحي المليحة.. ومبادرة حمص متواصلة

| الوطن

واصل الجيش العربي السوري أمس عملياته العسكرية في ريف العاصمة وخصوصاً المليحة في الغوطة الشرقية التي أحرز فيها تقدماً ملحوظاً، كما أحكم سيطرته على تلة حلب وواصل تقدمه في الراموسة والعامرية، في وقت وقع تفجير إرهابي عند مدخل المعضمية في غوطة دمشق الغربية ما أدى إلى استشهاد عدد من عناصر الهندسة.

وفي التفاصيل، قالت مصادر أهلية لـ«الوطن»: إن «وحدات من الجيش واصلت عملياتها العسكرية في المليحة وتجاوزت ساحة المليحة الرئيسية وضبطت عدداً من الأنفاق وسط المدينة»، مشيرة إلى أن «الجيش تجاوز مبنى البلدية وتقدم من جديد على محور إدارة الدفاع الجوي ومحور العمادية».

في الأثناء ناشد ناشطون معارضون على الصفحات الزرقاء في موقع فيسبوك المجموعات المسلحة لدعم المسلحين وأطلقوا حملات «ادعموا المليحة أو تخسروا الغوطة.. المليحة مسؤولية الجميع» و«أنقذوا الغوطة فسطاط المسلمين»، وذلك في مؤشر على انهيار معنويات المجموعات المسلحة في المليحة، بحسب مراقبين للشأن الميداني.

في الأثناء فجر إرهابيون سيارة مفخخة ركنوها عند دوار مدخل بلدة معضمية الشام في الريف الغربي للعاصمة، وذكر مصدر خاص لـ«سانا» أن «الإرهابيين فجروا السيارة عن بعد أثناء قيام عناصر الهندسة بتفكيكها ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية بالمكان».

وفي دمشق استشهد أربعة مواطنين بينهم فتاة (١٦ عاماً) ومدرب حراس منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم صلاح مطر وأصيب أربعة مواطنين آخرين بينهم امرأة أمس جراء اعتداء إرهابي بقذيفة هاون على حي الدويلعة السكني.

وفي حلب أحكم الجيش قبضته على الطريق الواصل إلى سجن حلب المركزي بتأمين ميمنة وميسرة الجبهة، وغدا تحديد ساعة الصفر وشيكاً لبدء معركة فك الحصار عن السجن، بحسب مصدر ميداني لـ«الوطن».

كما أحكمت وحدات من الجيش والقوات المسلحة سيطرتها الكاملة على تلة حلب غرب مدينة الشيخ نجار الصناعية بعد قضائها على أعداد كبيرة من الإرهابيين، وواصلت وحدات أخرى تقدمها في حيي الراموسة والعامرية بحلب.

وفي حمص بدأ يوم أول من أمس وقف لإطلاق النار بين الجيش والمجموعات المسلحة في حمص القديمة بعد الوصول إلى اتفاق جزئي بين الطرفين بحسب ما أفادت مصادر خاصة بـ«الوطن» في مدينة حمص.

وأضافت المصادر: إن «الاتفاق يقضي بانسحاب المسلحين في المدينة القديمة إلى بلدة تلبيسة ومنطقة الدار الكبيرة بريف حمص الشمالي وقد يكون الانسحاب مع أسلحتهم الفردية وسيكون هذا الانسحاب في حال تم الاتفاق على جميع الجوانب قريباً جداً».

وبحسب المصادر تجري مباحثات مكثفة بين الطرفين للوصول إلى الاتفاق النهائي وتطبيق المبادرة فعلياً خلال يومين والعمل جار لإنجاح هذه المبادرة.

وأكد محافظ حمص طلال البرازي لـ«الوطن» أن «العمل متواصل في هذا السياق وما زال الموضوع قيد البحث إلا أن الأمور بخواتيمها»، مبيناً أن «المبادرة باتت قريبة من الاتفاق النهائي إلا أنها لم تنجز بالكامل».

في غضون ذلك، ألحقت وحدات من الجيش والقوات المسلحة خسائر كبيرة بين صفوف الإرهابيين في سلسلة عمليات نفذتها بريفي إدلب ودرعا، وأفادت صفحات المعارضة على «فيسبوك» بمقتل أحد قادة ميليشيا «الجيش الحر» من بلدة إبطع في مدينة داعل المدعو ياسر عيسى العياش الملقب بأبي حفص برصاص شخص يدعى أبو عمار الحريري الذي كان قد قتل أخا أبي حفص في وقت سابق.

شرطة مرور «كردية» في الرميلان بالحسكة ضمن إطار ما أعلنه الأكراد عن «إدارة مدنية انتقالية» «رويترز»

«الأزمات الدولية» تطالب أنقرة بعدم التسامح مع انتهاك جهاديين الحدود مع سورية

| الوطن

أوصت مجموعة الأزمات الدولية الحكومة التركية بالانخراط مباشرة مع إيران والجهات الفاعلة الإقليمية الأخرى لإيجاد حل سياسي في سورية، والعمل على تشجيع خطوات متبادلة من قبل نظرائها الإقليميين بهدف تحقيق التخفيف المتبادل لتورطهم في الصراع وإنهاء الحرب بالوكالة.

ففي توصيات تضمنها تقرير لها تحت عنوان «ارتفاع تكاليف تركيا من المستنقع السوري» حصلت «الوطن» على نسخة منه، حثت المجموعة تركيا على «تنشيط الجهود الأخيرة لإظهار الحياد الطائفي والعرقي بشكل أكبر في السياسة الخارجية»، وطالبت تركيا بـ«إظهار عدم التسامح مع انتهاك الحدود من قبل عناصر جهادية سواء من أو إلى سورية».

وأشارت المجموعة في موجز التقرير إلى أن قيادة حزب العدالة والتنمية «مصممة على إضعاف القيادة السورية بقوة من خلال دعمها للمعارضة السورية كما تستضيف المتمردين وعائلاتهم في مخيمات اللاجئين، وتسمح للهيئات المعارضة السياسية والعسكرية بالاجتماع على أراضيها وتقدم لهم المساعدة اللوجستية والمادية»، كما دعا التقرير تركيا إلى استخدام نفوذها لتشجيع الجماعات المتمردة على الامتثال للقانون الإنساني الدولي.

(التفاصيل ص٢)

توقع لانخفاض واستقرار أسعار الفروج والبيض

| حسان هاشم

كشف مدير مؤسسة الدواجن سراج خضر لـ«الوطن» عن توافر ٥ قطعان من أمات الفروج وأمات البياض لدى المؤسسة، مشيراً إلى احتمال انخفاض أسعار الفروج عن الفترة السابقة، ومؤكداً أن الاستقرار في أسعار الفروج والبيض مضمون لستة أشهر قادمة مع توافر مستلزمات الإنتاج.

ووصل سعر كيلو الفروج المذبوح والنيء نهاية الأسبوع الماضي إلى ٤٥٠ ليرة وسعر صحن البيض إلى ٦٢٥ ليرة.

(التفاصيل ص ٦)

٢٠٠٠ دعوى تزوير تواقيع أمام القضاء في سورية

«الاتصالات» تتحمل مسؤولية عدم تفعيل قانون التوقيع الإلكتروني

| الوطن

أكد محامي عام ريف دمشق زياد الحليبي أن عدد الدعاوى المتعلقة بتزوير التواقيع وصلت إلى أرقام كبيرة، مشدداً على ضرورة تفعيل القانون رقم ٤ الصادر في عام ٢٠٠٩ الخاص بالتوقيع الإلكتروني، ومحملاً الجهات المختصة المسؤولية لعدم تفعيل التوقيع الكتروني للقضاء على ظاهرة التوقيع التقليدي.

وأشار الحليبي لـ«الوطن» إلى أنه لابد من تفعيل العمل بقانون التوقيع الإلكتروني باعتباره يقضي على ظاهرة التزوير بشكل كامل لاستحالة تزويره، مؤكداً أن الظروف الراهنة ولّدت أزمة تزوير التواقيع التقليدية بشكل غير طبيعي.

وأكد مصدر قضائي أن عدد الدعاوى المنظورة أمام القضاء والمتعلقة بتزوير التواقيع وصلت في سورية إلى ما يقارب ٢٠٠٠ دعوى منها ما يقارب ٤٠٠ دعوى بدمشق وريفها معظمها ذات طابع جنائي، لافتاً إلى أن محكمة الجنح تنظر بالتزوير الذي لا يخص الأوراق الرسمية كعقد البيع أو تزوير الشيكات، ومحملاً وزارة الاتصالات مسؤولية عدم تفعيل قانون التوقيع الإلكتروني حتى الآن.

(التفاصيل ص ٧)

أونصة الذهب السورية في الأسواق خلال شهر

| الوطن

كشف رئيس جمعية الصاغة غسان جزماتي لـ«الوطن» عن أن الجمعية ستسلم خلال يومين المسطرة الأولى لقالب الأونصة الذهبية السورية، وأنه فور إعطاء الموافقة على النموذج الأولي سيتم البدء بتصنيع القوالب الخاصة بها وتسليمها للورشات التي ترغب في تصنيع الأونصة الذهبية السورية، متوقعاً إطلاقها خلال شهر من الآن، ومبيناً أن سوق الذهب يشهد حالة من الاستقرار ممتدة منذ ثلاثة أسابيع ماضية.

(التفاصيل ص ٦)